الأمير مهنئاً سلمان بن عبدالعزيز: سدد الله خطاكم لمواصلة مسيرة الخير والنماء

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه وطيب مشاعره بالثقة التي أولاها لسموه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باختياره ولياً للعهد، وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، سائلاً سموه المولى تعالى أن يعينه ويوفقه ويسدد خطاه لخدمة البلد الشقيق، ومواصلة إسهامات سموه في تحقيق مسيرة الخير والنماء التي تشهدها المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأن يديم على سموه موفور الصحة ودوام العافية، وأن يحقق للمملكة الشقيقة المزيد من الرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لأخيه خادم الحرمين الشريفين.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، عبّر فيها سموه عن خالص تهانيه وطيب مشاعره بالثقة التي أولاها لسموه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، باختيار سموه ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، متمنياً لسموه كل التوفيق والسداد لخدمة البلد الشقيق، وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

ولي العهد يعزي في وفاة الأمير نايف

ولي العهد مغادراً إلى جدة أمس

عاد سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد إلى أرض الوطن مساء أمس قادماً من جدة بعد أن قام بتقديم واجب العزاء لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولأصحاب السمو الملكي ولأمراء في وفاة المغفور له، بإذن الله تعالى، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه، وذلك في الديوان الملكي السعودي في جدة.

مجلس الوزراء: تشكيل لجنة تحقيق في عقد الـ «كي - داو»

عبر رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك عن صادق التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والأسرة المالكة والشعب السعودي الشقيق بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا أن فقدانه يمثل خسارة كبيرة ليس للمملكة العربية السعودية الشقيقة فحسب، بل للأسرة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية.

واستذكر المبارك، خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس، المواقف الطيبة والمآثر العديدة للفقيد الكبير وأنه "كان أخا عزيزا وفيا ورمزا بارزا قدم الكثير لوطنه ولامته العربية والإسلامية على مدى عقود طويلة"، منوها بما "عرف عنه من دور مشهود في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة" داعياً المولى القدير للفقيد الكبير بالرحمة والغفران والرضوان وأن ينعم عليه بفسيح جناته، وأن يديم على المملكة الشقيقة وشعبها الكريم دوام العزة والرخاء تحت راية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وقيادته الحكيمة".

«الكي داو»

وعلى صعيد آخر، وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتكليف لجنة الشؤون القانونية برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء إعداد الصيغة النهائية والتشكيل المعتمد للجنة التحقيق في تداعيات صدور قرار تحكيم بشأن عقد "الكي داو" المبرم بين شركة صناعات البتروكيماويات البترولية الكويتية وشركة داو للكيماويات الأميركية، أصدر المجلس قراره بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة د. عدنان أحمد شهاب الدين وعضوية كل من عبدالمحسن جمال وعبد الله الحيان والمستشار فؤاد الماجد عضوا ومقررا.

وحدد القرار مهام اللجنة في مراجعة مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، وإبرام العقد والإجراءات والموافقات القانونية التي تم اتخاذها لاعتماد هذا العقد، مع دراسة شروطه والوقوف على مدى مناسبة التعويض الاتفاقي الموجود به مع الأصول التعاقدية المعمول بها في العقود المماثلة، بما في ذلك مراجعة مبررات إلغاء العقد وانعكاساته الاقتصادية.

وأناط بها دراسة مدى اتفاق الخطوات التي اتخذت لإلغاء اتفاقية المشاركة "كي داو" مع الإجراءات القانونية السليمة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر في هذا الخصوص من حيث مبررات الإلغاء والآثار المترتبة على هذا الإلغاء وتداعياتها، إضافة إلى تقييم أعمال فريق الدفاع المكلف من القطاع النفطي والجهود التي بذلت في الدفاع عن موقف الشركة ومدى كفايتها، وما إذا كان ثمة تقصير أو تراخ تسبب في صدور الحكم وفق الصيغة التي صدر بها، مع تقييم الجهود التي بذلت خلال فترة التفاوض بعد الإلغاء لإيجاد حل قبل صدور الحكم في الموضوع، فضلاً عن اقتراح الإجراءات القانونية والإدارية المناسبة في مواجهة أي وجه من وجوه التقصير أو التهاون ذات الصلة بهذا الأمر ومحاسبة المتسببين.

ومنح القرار اللجنة صلاحية أن تبحث في جميع الجوانب والتفاصيل ذات العلاقة بهذا الموضوع، واستدعاء من تراه من المتخصصين في مختلف المجالات لاستكمال هذا البحث، كما لها الاستعانة بمن تراه لمعاونتها في إنجاز مهمتها على النحو الأكمل، مبيناً أن على كل الجهات الحكومية تقديم العون المطلوب لها.

وأعرب مجلس الوزراء عن أمنياته للجنة بالنجاح والتوفيق في أداء مهمتها في إيضاح جميع الحقائق المتعلقة بهذه المسألة الحيوية ومحاسبة كل من يثبت مسؤوليته عن تقصير أو تهاون.

ووافق المجلس على توصية بنك الكويت المركزي بشأن إعادة سك المسكوكات المعدنية النقدية المتداولة، باستخدام تقنية المعدن المطلي بالكامل، بدلا من استخدام المعدن المتجانس، وذلك تفاديا للاستخدام غير المشروع المتمثل في صهر المسكوكات والاستفادة من معادنها.

المبارك مترئسا الاجتماع أمس

لجنة الـ «كي - داو»: عملنا فني بحت بعيد عن الضغوط السياسية

● عبدالله خليل

كشفت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" أن لجنة التحقيق في قضية "الكي - داو" حصلت على وعود وضمانات حكومية بأن يبقى عملها بعيداً عن أية ضغوط سياسية، مضيفة أن أعضاء اللجنة اشترطوا هذا الأمر قبل الموافقة على انضمامهم إلى اللجنة.

وقالت المصادر إن عمل اللجنة سيرتكز على الجوانب الفنية البحتة للقضية، وإن أعضاءها سيناقشون القضية بجميع أبعادها، بعيداً عن السياسة، مشيرة إلى أن "قرار الإدانة إذا صدر تجاه طرف ما فسيكون مبنياً على أسس فنية تماماً".

وأضافت أن اللجنة تنتظر تحديد موعد للاجتماع مع سمو رئيس الوزراء، لتحديد آلية العمل والفترة الزمنية المقررة لها، متوقعة أن يكون ذلك خلال الأيام المقبلة.

المجلس أقر توصية البنك المركزي بشأن إعادة سك المسكوكات المعدنية النقدية

الأمير: وقفة مراجعة لإصلاح...

وأفاد البيان بأن "مجلس الوزراء وهو يؤكد اعتزازه بالتوجيهات السامية لسمو أمير البلاد قائداً لمسيرتنا، فإنه يتوجه إلى الأخوة أعضاء مجلس الأمة بوصفهم الشركاء في مسؤولية أمور البلاد للتأكيد على أن الحكومة كانت ولا تزال تمد يد التعاون البناء والمثمر بقلب مفتوح ونية خالصة ورغبة حقيقية صادقة في تجسيد روح الفريق الواحد الذي يضع الكويت الغالية في مقدمة الأولويات، لتحقيق الآمال العريضة التي يعقدها عليها أهلها، ومتجاوزين كل أسباب ومعوقات المرحلة السابقة، واضعين نصب الأعين مرضاة الله والضمير، وأن يكون رائدنا دائماً مصلحة الكويت العليا وأهلها الأوفياء".

من جانبه، قال وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شعيب المويزري إن المرسوم الصادر بتأجيل اجتماعات مجلس الأمة لمدة شهر "ينصرف فقط إلى تأجيل جلسات المجلس، فيما تظل جميع أنشطته وفعالياته الأخرى مستمرة، سواء اجتماعات اللجان أو الأسئلة أو غيرها".

إلا أن الخبير الدستوري وأستاذ القانون العام في كلية الحقوق بجامعة الكويت د. محمد الفيلي أكد لـ"الجريدة" أن تعطيل اجتماعات المجلس بحسب نص المادة 106 من الدستور "تعني بحسب ظاهر النص وقف كل اجتماعات المجلس، بما فيها اجتماعات اللجان"، لافتا إلى أن "علة الوقف هي رغبة المشرع الدستوري في أن تتم التهدئة بين السلطتين من الأجواء المشحونة، فكيف تتم التهدئة واللجان تعمل، لاسيما أن لفظ الاجتماعات يسري على جميع الاجتماعات".

وأضاف أن مدة وقف اجتماعات المجلس لمدة شهر "لا تحسب من عمر دور الانعقاد، كما أن ظاهر النص يسمح للأمير بأن يستخدمها في كل دور انعقاد مرة واحدة، وذلك لأن النص يحدد استخدامها مرة واحدة في دور الانعقاد".

وذكر أن وقف الاجتماعات لمدة شهر تنظيم ورد بالدستور ومن له تقرير مدى ملائمته هي الحكومة ورئيس الدولة فقط، وليس لأي جهة أخرى، مشيراً إلى عدم جواز الطعن أمام القضاء على مرسوم وقف اجتماعات المجلس، وذلك لأن الأعمال التي تجري بين السلطتين تخرج عن اختصاص القضاء الإداري والقضاء العادي برمته، وذلك لاعتبارها من أعمال السيادة.

وعن تمتع النواب بالحصانة خلال مدة الشهر، قال الفيلي: "لا مجلس موجوداً حتى يعرض طلب رفع الحصانة أمامه، والمقدم من النيابة العامة أو الإدعاء العام، وبالتالي يأخذ هنا حكم الحصانة التي ترفع فيما بين أدوار الانعقاد، كما أن السؤال المهم في هذا الأمر؛ هل هناك مجلس ينظر في طلب رفع الحصانة؟ فإن وجد المجلس بت بالطلب وإن لم يوجد فهي ترفع بحالها".

مجلس العلاقات العربية...

السورية حالة عاجلة تتصاعد فيها إراقة الدم العربي السوري، بحيث أصبح هذا الدم مادة للتفاوض بين الفرقاء الإقليميين والدوليين"، مؤكداً إدراكه بأن النظام السوري يتحمل المسؤولية الأكبر في وقف استمرار ذلك العنف الممنهج.

وأضاف أنه "انطلاقاً من مسؤوليات المجلس فقد قرر التحرك للمساهمة في وضع أسس للاستقرار وإزالة التوترات في المنطقة من خلال التواصل مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي وغيرها من المؤسسات الدولية".

03

«الجنايات» تحبس الفضل سنة...

الامتناع عن عقاب الفضل، وألزمته بدفع كفالة قدرها 500 دينار على أن يتعهد بحسن السير والسلوك مدة ثلاث سنوات على خلفية العبارات المسيئة التي وجهها بحق رئيس التحرير خالد هلال المطيري في قناة سكوب، وألزمته بدفع تعويض مدني قدره ألف دينار لمصلحة المطيري.

يذكر أنه إذا ما أصبح الحكم نهائياً بحق الفضل فإنه سيكون ملتزماً بموجب القانون بعدم الإساءة للمطيري مدة 3 سنوات، حتى يسري حسن السير والسلوك بحقه.

فرنسا تسلّم أمرها لهولاند...

الاشتراكي"، بينما ذكرت صحيفة "لو فيغارو" المحافظة: "فرنسا باللون الوردي في مواجهة الأزمة الاقتصادية".

وفاز الحزب الاشتراكي بـ 314 مقعداً في "الجمعية الوطنية" (الغرفة الصغرى للبرلمان) المؤلفة من 577 مقعداً، بعد ختام الجولة الثانية من الانتخابات أمس الأول، في حين مُني حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" اليميني بخسائر كبيرة، إذ حصد مع حلفائه 215 مقعداً بعد أن كان لهم في السابق 320 مقعداً.

وكان اللافت في هذه الانتخابات الهزيمة القاسية التي مُنيت بها المرشحة الرئاسية اليسارية السابقة سيغولين رويال في مدينة لا روشيل (غرب) على يد المنشق الاشتراكي أوليفيه فالورني الذي حاز دعم فاليري تريرفيلر، صديقة هولاند الذي أيد علانيةً رويال، شريكته السابقة ووالدة أطفاله الأربعة. وصرحت رويال بعد إعلان النتيجة بأنها ضحية "لخيانةٍ سياسية"، معربةً عن رغبتها في مواصلة المشاركة في شؤون السياسة الوطنية.

أما حزب الجبهة الوطنية اليميني المتشدد فاعتبر نفسه رابحاً رغم أن زعيمته مارين لوبن خسرت ولم يحظ إلا بنائبين. فالجبهة حصدت نحو ستة ملايين صوت على مستوى فرنسا، وأثبتت نفسها قوة يمينية أساسية تأمل وراثةَ اليمين الخاسر تحضيراً للمستقبل.

(باريس ـ أ ف ب، د ب أ، رويترز) 27

اليونان تبقى في «اليورو»...

الأثقال وُضِعت الآن على كاهل الحزب الديمقراطي، الذي عليه تحديد سبل خفض النفقات في الميزانية، في وقت يرفض الشارع اليوناني أي إجراءات تقشفية جديدة.

ودعا المحللون الحكومة الجديدة إلى تقديم اقتراحات خفض النفقات إلى البنك المركزي الأوروبي في نهاية الشهر الجاري، وفي حال تعذر الأمر فسيضطر "المركزي الأوروبي" إلى وقف تمويل البنوك اليونانية التي تعاني أصلاً نقصَ السيولة بعد سحب الودائع وإيداعها خارج البلاد، الأمر الذي سيزيد سوء الأوضاع.

ومن المنتظر أن يحاول الحزب الديمقراطي الجديد، الحاصل على أكبر عدد من المقاعد ترتيب تحالف سياسي يضمن له تشكيل حكومة جديدة، وكان فشل هذه المفاوضات أدى سابقاً إلى حل البرلمان.

وأشار زعيم هذا الحزب انطونيو ساماراس، الذي فاز بأعلى معدل من الأصوات أمس الأول، إلى أن "لا وقت نضيعه"، في دلالةٍ على الشروع الفوري في بدء تشكيل الحكومة.

وأضاف ساماراس أن اليونانيين صوّتوا للبقاء في منطقة اليورو، داعياً إلى تشكيل "حكومة إنقاذ وطني".

وفي أول رد فعل، أعلن وزير الخارجية الألماني أن بلاده مستعدة لتكون أكثر مرونة في ما يتعلق بمواعيد تنفيذ خطة التقشف والإصلاحات المطلوبة من اليونان، غير أنها لن تتنازل عن العناصر الرئيسية للخطة، فيما أعلن وزير المال الفرنسي ان اوروبا باتت مستعدة لمساعدة أثينا.

وارتفعت الأسهم الأوروبية مع بداية تعاملات أمس تفاؤلاً بفوز المساندين لخطط التقشف اللازمة لاستمرار تمرير أموال الإنقاذ إلى أثينا، إذ ارتفع مؤشر فوتسي يوروفريست 300 نقطة بنسبة 0.20 في المئة.

كما ارتفع مؤشر فوتسي البريطاني 0.15 في المئة، وأضاف داكس الألماني 0.8 في المئة، بينما ارتفع كاك الفرنسي 0.6 في المئة، في حين تراجع مؤشرا بورصة مدريد وميلانو 0.80 في المئة، و0.75 في المئة على التوالي.

وارتفع اليورو أمام الدولار بحوالي 1 في المئة في التعاملات الصباحية نحو أعلى مستوياته في قرابة الشهر، وكانت العملة الأوروبية الموحدة قد ارتفعت بنسبة 0.65 في المئة إلى مستوى 1.2712، وذلك في أعقاب بلوغها مستوى 1.2748 الذي يعد الأعلى لها منذ الثاني والعشرين من مايو الماضي.

وعلى الصعيد الآسيوي، ارتفعت أسواق الأسهم هناك في بداية تعاملات أمس بعدما أُعطي المزيد من الأمل ببقاء أثينا ضمن منطقة اليورو.

وارتفع مؤشرا نيكاي الياباني وكوسبي الكوري الجنوبي بنسبة 2.1 في المئة، بينما حقق مؤشر "أيه اس اكس" الاسترالي زيادة مقدارها 1.5 في المئة.

15

مرسي يقترب من رئاسة مصر...

الواسعة التي نفذها الإخوان وقد تؤدي في حال قبولها إلى إبطال نحو مليوني صوت"، ولن تعلن النتائج النهائية قبل يوم الخميس بعد فحص الطعون.

وبحسب آخر تقديرات موثقة، كشفت نتائج فرز نحو 90 في المئة من صناديق لجان الاقتراع المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية، تقدم مرسي بـ11.94 مليون صوت بنسبة 52.3 في المئة، في مقابل 10.88 ملايين صوت لشفيق بنسبة بلغت 47.7 في المئة.

وأوضح مصدر مطلع أن تراجع شفيق على عكس المتوقع يرجع إلى ثلاثة أسباب هي: تصويت السلفيين لمصلحة مرشح "الإخوان" بعد حل البرلمان، بينما كانت تعهدات قادتهم تؤكد عدم مشاركتهم، وفشل الرموز التقليدية في محافظات الصعيد في إقناع الناخبين بتأييد المرشح العسكري السابق، والأداء الإعلامي الضعيف للمرشح في لقاءاته التلفزيونية الأخيرة.

من ناحية أخرى، وبعد أقل من ساعة من إغلاق باب التصويت مساء أمس الأول، بادر المجلس العسكري إلى إصدار تعديل على الإعلان الدستوري ينص على أداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية أمام المحكمة العليا بدلاً من مجلس الشعب المنحل بحكم قضائي، وهو ما رفضته "الإخوان" مهددة بأن مرشحها قد يؤدي اليمين في ميدان التحرير أمام النواب.

وأكد المصدر لـ"الجريدة" أن المجلس العسكري لن يسلّم السلطة إلا لرئيس يؤدي اليمين على الوجه الذي حدده الإعلان باعتباره دستوراً مؤقتاً للبلاد، معتبراً أن "الإخوان" تستقوي لإدراكها رفض الجنرالات المصريين تكرار نموذج الجزائر وإصرارهم على استكمال التحول الديمقراطي، ولاعتمادها على مساندة أميركية صارت الآن علنية.

وأشار المصدر إلى تصريحات وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التي انتقدت فيها حكم "الدستورية"، ثم تصريح البنتاغون أمس ضد صدور الإعلان الدستوري المكمل، الذي أعاد السلطة التشريعية إلى المجلس العسكري بعد حل البرلمان، وحرم الرئيس الجديد من الهيمنة على شؤون المؤسسة العسكرية.

إلى ذلك، أعلن "الإخوان" تنظيم مليونية اليوم في الميدان مع محاولة لعقد جلسة بالقوة للبرلمان المنحل، في حين أكد حزب "الحرية والعدالة" التابع للجماعة، رفضه لما وصفه "هيمنة المجلس العسكري على مقاليد الأمور والانقلاب على الديمقراطية"، مطالباً المجلس بـ"الالتزام بكلمته وتسليم السلطة التنفيذية للرئيس المنتخب، وأن يحترم الإرادة الشعبية ويحمي الإجراءات المتبقية لمنع أي تزوير لإرادة الناخبين، وإعلان النتائج كما عبّرت عنها الأصوات في الصناديق وأظهرتها نتائج ومحاضر الفرز".

25

مرسي متحدثاً خلال مؤتمره الصحافي في القاهرة أمس (إي بي إيه)